ظواهر يجب الحد منها!!

كلما كانت العادات والتقاليد جيدة، كلما عزَّزها الزمان وطوَّرها الإنسان نحو الأفضل، وجعلها من العادات المحببة التي يطمح بإرسائها للأجيال القادمة، وتعريف الآخرين بها.. ولكن هناك عادات يجب أن تخفت بحكم التطورات الجارية والتقنيات الحديثة في هذا العصر.. كظاهرة نصب المخادر التي تُقام على الطرق الرئيسة للحارات والشوارع، فتغلق حركة السيارات والمارة من الناس.

ناهيك عن أصوات المكبرات الصوتية (الميكروفونات) التي تزعج سكان الحارات بالأغاني ذات النبرات الصوتية العالية التي تصدر عن تلك المخادر، ناهيك عن السلوك غير الحضاري لمرتادي المخادر لمضغ القات والجلوس في تلك المخادر لساعات طوال.

لا يختلف اثنان أنّ هناك تقاليد جميلة ورائعة تتميز بها بلادنا، يجب أن نسخِّرها لأجل التفاخر بها كتقليد وتراث ثقافي جميل.

لا، لأنّ نحوِّلها إلى ظاهرة سيئة ومصدر لإزعاج الآخرين وإقلاقهم، لأنّ تلك المخادر والأصوات الناتجة عنها تسيء للآخرين وتضايقهم وتحول أفراح أصحاب تلك المخادر إلى آلام وتعاسة للآخرين.. لأنها تظل حتى ساعات الصباح الأولى من اليوم التالي.

فما رأي شيوخ الحارات والمجالس المحلية من هذه المخادر التي لم تُعد حضارية وتشوِّه الذوق العام.

إلطاف
Eltaf2008@yahoo.com

الأوزون أحد المتهمين بالاحتباس الحراري والإضرار بصحة البيئة

أصدر العلماء في المركز البريطاني لدراسة القطب الجنوبي في عام 1985م أول تقرير عن وجود ثقب في طبقة الأوزون فوق خليج هالي.

وفي عام 1986م قامت كل من الهيئة الوطنية لإدارة أبحاث الملاحة الجوية والفضاء الأمريكية (ناسا)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة (أونيب UNEP) بتأسيس هيئة معدل الأوزون لدراسة نفاذ كمية الأوزون في الجو.

عمر السبع

وللأوزون مركب كيميائي يتألف من جزيئات غير مستقرة تتألف من ثلاث ذرات أوكسجين (O_3) ويتكوّن هذا المركب في الجزء الأعلى من الغلاف الجوي عند الطبقة المعروفة علمياً بطبقة الستراتوسفير التي تقع على ارتفاع يتراوح بين تسعة عشر – ثمانية وأربعين كيلو متراً عن سطح الأرض.

والأوزون ليس إلا طبقة رقيقة تكمن أهميتها في قدرتها على امتصاص أشعة الشمس فوق البنفسجية وتمنع معظمها للوصول إلى سطح الأرض، وبذا يكون الأوزون الستراتوسفيري مهماً في تنظيم مُناخ الأرض، لما له من تأثير في توزيع درجات الحرارة في الغلاف الجوي لكوكب الأرض.

كما أنّ امتصاص الأوزون لأشعة الشمس فوق البنفسجية يمنع حدوث التأثيرات البيولوجية على المواد الطبيعية والصناعية المفيدة للبشر، كما يمنع حدوث التأثيرات الضارة والمحتملة على صحة البشرية وعلى الكائنات الحية البحرية والنباتية وعلى النظم الأيكولوجية الأخرى.

وقد تأكد للعلماء أنّ أسباب حرقة العينين وتهيج مجرى التنفس للإنسان وتكون الضباب الدخاني، وارتفاع معدلات سرطان الجلد وأمراض المياه البيضاء (تعتيم عدسة العين) وكثرة الإصابة بالأمراض المعدية الناتجة عن الفيروسات كالجرب، أو الناتجة عن البكتيريا كمرض السل... ناجم عن ثقب في طبقة الأوزون، يعمل على تسرب الأشعة فوق البنفسجية إلى سطح الأرض.

لذا هب العلماء لحث الدول على ترميم هذا الثقب، ووقعت قرابة (91) دولة في سبتمبر من عام 1987م على اتفاقية مونتريال التي تقضي بالحد من إنتاج مركبات الكلورو فلورو كربونات، وقد تمّ تنفيذ هذه الاتفاقية في الأول من يناير عام 1989م.

وخلال إعادة تقييم اتفاقية مونتريال في عام 1990م أتضح أنّ إنتاج مركبات الكلوروفلورو كربونات قد أنخفض فعلاً في جميع أنحاء العالم، بيد أنّ طبقة الأوزون ظلت متهتكة، وأرجأ علماء البيئة والمهتمون استمرار ضرر طبقة الأوزون إلى قدرة الكلور فلورو كربونات على البقاء في الجو مدة طويلة والتأثير على طبقة الأوزون من ناحية، وعلى أنّ المركبات البديلة للغازات الكلورو فلورو كربونات هي الأخرى ضارة بطبقة الأوزون.. وقد تمّ الاتفاق على إيقاف الكلورو فلورو كربونات كلياً مع نهاية القرن العشرين والبحث عن مركبات بديلة، نظيفة وصديقة للبيئة.

إنّ مركبات الكربون الهيدرو كلور فلورية (HCFCS) التي هي بدائل الكربون الكلور فلورية (الفريونات) لها قوة تدميرية للأوزون أقل من قدرة الفريونات بسبب وجود ذرة الهيدروجين التي تجعلها قابلة للتفتت في طبقة الجو السفلي ما يمنع وصول الكلوراید الموجودة فيها إلى طبقة الستراتوسفير، إلا أنّ تأثيرها للاحتباس الحراري للكرة الأرضية لا يزال ضاراً ومؤثراً على سرعة تعاني طبقة الأوزون.. أي المواد المستبدلة يعتقد أنّها تساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري.

ويتكوّن ثقب الأوزون نتيجة تضافر بعض العوامل الخاصة والظواهر المُناخية التي تنفرد بها بعض المناطق الواقعة على القطب الجنوبي (انتار كيتكا)، ففي كل شتاء تقوم الدوامة القطبية بعزل كتلة كبيرة من هواء الستراتوسفير فوق منطقة القطب الجنوبي، ونتيجة لغياب أشعة الشمس في فصل الشتاء في تلك المنطقة، فإنّ الطقس يكون شديد البرودة، مما يشجع على نمو سحابات ثلجية في تلك الكتلة المعزولة محدثة فيها تفاعلات كيميائية خاصة، وعندما تشرق الشمس مرة أخرى في الربيع، فإنّ المواد المحتوية على الكلور والموجودة في حالة خمول تتحول إلى عناصر نشطة وقادرة على تفكيك ذرات الأوزون، وتزداد سرعة هذه العمليات مسببة استنزاف سريع للأوزون حتى تنقشع الدوامة القطبية مشتتة الهواء في اتجاه خط الاستواء.

وقد لاحظ العلماء الأمريكان في عام 2006م أنّ طبقة الأوزون بدأت تتماثل للشفاء، على الرغم من اتساع ثقب الأوزون، ويروا أنّ ثقب الأوزون قد يتعافى تماماً بعد مرور خمسين عاماً، إذا لم ترتفع درجة حرارة الأرض، كون ارتفاع درجة حرارة الأرض يؤثر في طول هذه المدة بالتناسب الطردي.

وقد قامت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) في 15 / 7 / 2007م إطلاق القمر الصناعي (أورا) الخاص في مجال استطلاع البيئة على كوكب الأرض لدراسة طبقات الستراتوسفير والتروبوسفير ودراسة الهواء الذي تنفثه على سطح الكوكب، ومعرفة إذا ما كانت اتفاقية الحفاظ على البيئة مثل بروتوكول مونتريال قد أفلحت في إصلاح ما أتلفه التلوث في طبقة الأوزون.

تتعرض كثير من الدول للجفاف بسبب عدم سقوط الأمطار لزمن طويل أو سقوطها بشكل متقطع وبنسب قليلة، ولهذا تتعرض كثير من الخزانات الجوفية للاستنزاف لعدم وصول التغذية عليها التي تحصل عليها من الأمطار أو السيول الناتجة من الأمطار الغزيرة، حيث أنّ كميات من مياه الأمطار الساقطة على الأرض تتسرب خلال حبيبات التربة إلى الخزانات الجوفية وتغذيها.

وعند استنزاف هذه الخزانات الجوفية يقل مستوى الماء في الآبار الموجودة في حرم هذا الحوض المائي (الخزان الجوفي) وبالتالي تقل كميات المياه المستخرجة لأغراض الري وبذا تتعرض كثير من النباتات للجفاف بعد أن تتعرض التربة أيضاً للجفاف وتموت النباتات أو يقل إنتاجها الزراعي.

وبعد دراسات عديدة وما زالت مستمرة قد تلجأ بعض الدول التي تملك الإمكانيات المختلفة إلى طريقة جديدة تسمى (الاستمطار الصناعي).

وطريقة الاستمطار الصناعي تتم بحقن جسيمات مستربطة (ممتصة للرطوبة) مثل : (يوديد الفضة ويوديد الصوديوم) في السحب في مواقع ملائمة.

وتقتضي هذه العملية وجود سحب ممتدة طولياً بسبب حركة الهواء المرتفع إلى أعلى مع محتوى رطوبي عال.

والجدير بالذكر أنّه حتى بالنسبة للحالات التي تؤدي فيها عملية الاستمطار الصناعي إلى هطول كمية من الأمطار لا يزال هناك جدلاً قائماً فيما إذا كانت هذه العملية قد أدت إلى إنتاج أمطار إضافية فيه أو أنّها عملت فقط على إعادة توزيعها.

إنّ الهطول الإضافي قد يؤدي حتماً إلى زيادة تغذية الخزانات الجوفية مما يقلل من كمية الاستنزاف التي تتعرض له وهنا تظهر فائدة طريقة الاستمطار الصناعي.

لقد أصبح من الضروري إجراء المزيد من الدراسات والبحوث والتجارب العلمية قبل التطبيق العملي لطريقة الاستمطار الصناعي بشكل واسع.

وقد تصبح مستقبلاً طريقة الاستمطار الصناعي من ضمن الحلول المستخدمة لمشكلة شح المياه في كثير من الدول التي تتعرض خزاناتها الجوفية للاستنزاف والتي في طريقها إلى الجفاف الذي بدأ يستشري وبشكل كبير في دول كثيرة.

نحن بحاجة إلى مثل هذه البحوث العلمية والدراسات لنتجنب هذا الشبح المخيف الذي أصبح يهدد حياتنا وهو (الجفاف) وحتى تستمر حياتنا لابد من التفكير والابتكار لطرق جديدة وبشكل دائم.

مهندسة / نجيبة معمر الشميري
مديرة التوعية المائية – عدن

مدير عام صندوق النظافة في عدن لـ "14 أكتوبر" :

مشروع تخصيص مياه الوضوء بالمساجد كبديل لغرض التشجير في عدن

أكد الأخ المهندس قائد راشد أنعم – المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة في عدن بأنّ أعمال مشروع الاستفادة من مياه الوضوء المستعملة ما زالت تتواصل على مستوى كافة مساجد محافظة عدن، وذلك لتخصيصها لعمليات الري لخطوط التشجير وللمزهريات التي تتوسط الشوارع والطرق الرئيسة والجولات والحدائق العامة المنتشرة في المحافظة.

عدن/ محمد فؤاد

وأشار الأخ المهندس قائد راشد أنعم بأنّ محافظتي لحج وأبين تعانيان من نضوب المصدر المائي باعتبارهما منطقتين زراعيتين لذلك انتهجنا هذا المنهج لكي نحافظ ونقلص سوء استخدام المياه والتخفيف من إهدارها.

مشيداً في الوقت نفسه بالجهود التي سعت لإنجاح هذه التجربة التي حظيت بالاهتمام من قبل بعض المحافظات المجاورة متمثلة بلحج وأبين وحضرموت وآخرها محافظة تعز، للعمل على تطويرها وإخراجها من الحيز الضيق إلى محافظات الجمهورية كافة.

وقام الصندوق بوضع خزانات يتم ملؤها بمياه الوضوء وإيصالها بالتيبات والأنابيب والعمل بوضع مواد خاصة ترسب الشوائب والكيماويات والمعروفة بمياه الطهور ووضع مصفيات خاصة لهذا الغرض ووضع مكافأة شهرية لأئمة المساجد للاهتمام بسير العملية بسلاسة ودون أية عوائق تذكر.

وتطرق الأخ / قائد راشد أنعم – من خلال حديثه إلى العديد من العراقيل والصعوبات التي تخللت المشروع في بداياته التي تمثلت بعدم تفهم بعض الجهات القائمة والمسؤولة على المساجد بمكتب الأوقاف بالمحافظة ونحن من جانبنا نشكرهم على تعاونهم لجهودهم المستمرة لسريان المشروع وأهميته.

منوهاً بأنّ هذه التجربة تعتبر فريدة من نوعها وقد جاءت بالتنسيق مع الإخوة في حماية البيئة وبدعم من منظمة التنمية المستدامة وبمساهمة صندوق النظافة في مدينة عدن.

المهندس قائد راشد

وأضاف بأن عدداً من المساجد التي تم استهدافها حتى الآن بلغت سبعة مساجد في مديريتي خورمكسر والمنصورة والمتمثلة بمسجد (أهل البيت وباجنيد والخير والسلام بعبد العزيز إلى جانب مسجد التبليغ ومسجد يوجد خلف ساحة العروض وإلى جانب المسجد الواقع بالقرب من الخطوط الجوية اليمنية في مدينة خور مكسر.

وتقدر المساحة الطولية بـ (600) متر مربع، تم زراعتها لتوفير استنزاف مياه الشرب باعتبار محافظة عدن تعتمد بالدرجة الأساسية على مصدر المياه الجوفية وتعاني من شح المياه.

محمية الحسوة الطبيعية :

فيصل ثعلبي : تبلغ مساحة المحمية 185 هكتارا وإجمالي المياه المتدفقة إليها 18.000 متر مكعب

تمتاز المحمية بتنوعها الحيوي النباتي حيث يوجد فيها أكثر من 23 نوعاً نباتياً و40 نوعاً من الطيور

تعتبر محمية الحسوة الطبيعية من المحميات المهمة التي تمّ إعلانها مؤخراً.. حيث تشكل تراثاً طبيعياً وغنياً ذو أهمية اقتصادية واجتماعية وحيوية وتعتبر موئلاً مناسباً للعديد من الطيور المهاجرة والمستوطنة المائية والخواضة والبرية التي تتخذ من موقع المحمية ملاذاً آمناً للغذاء والراحة والتكاثر أثناء هجرتها السنوية من وإلى أوروبا وآسيا وأفريقيا وتتميز محمية الحسوة بأهميتها الاقتصادية حيث توفر فرص عمل لشريحة واسعة من المجتمع، إضافة على أهميتها البيئية والتعليمية.

لقاء / زكريا السعدي

وكون محمية الحسوة لها كل هذه الأهمية وغيرها من المحميات في محافظة عدن وعددها خمس محميات وهي (الحسوة، الملاح، البجع، الوادي الكبير والفارسي)، لذا التقينا الأخ / فيصل ثعلبي مسؤول حماية المحميات الذي وافانا بالمعلومات التالية :

التاريخ المدوَّن عن محمية الحسوة الطبيعية

تشير المصادر التاريخية أنّ محمية الحسوة الطبيعية هي عبارة عن أرض سبخة تستخدم لصناعة ملح الطعام وهو أن أحد أمراء الغزو الأيوبي في القرن السادس الهجري وهو الاتابك سنقر.. اشتراه غصباً عن مالكيه وبقي منذ ذلك الوقت ملكاً للدولة حتى بعد منتصف القرن التاسع عشر وصار ملكاً لسلطان لحج، وكان خارج حدود عدن في الاتفاقية التي عقدها الإنجليز مع سلطان لحج في عام 1949م ولكنه ضمه إلى ممتلكاتها في عام 1882م التي بموجبها اشترى الشيخ عثمان ووسع حدود المستعمرة ودفع تعويضاً للمملاح مبلغ 500 ريال شهرياً واستمر ذلك حتى بعد منتصف القرن العشرين، كما تشير مصادر أخرى بأنّه تم العمل في هذا الموقع لاستخراج الملح في عام 1923م بإنشاء الشركة المتحدة، وكان يديره أحد أفراد الجالية الهندية في الجزء الغربي منها يستخدم لرمي القمامة حتى الثمانينات من القرن العشرين الماضي. ونظراً لموقع المحمية في الفيض النهائي للسيول فقد استغل في تنفيذ العديد من الزراعات منها زراعة نبات نخيل البهش (الطاري).

المحمية وفرت فرص عمل لما يقارب (200) أسرة ويبلغ إجمالي الدخل السنوي 10 ملايين ريال

الموقع والمساحة لمحمية الحسوة الطبيعية :

تقع محمية الحسوة الطبيعية في الفيض النهائي للسيول الموسمية أي أنّها تقع في نهاية مصب الوادي الكبير ونظراً لوجود غطاء نباتي كثيف فيها ساعد ذلك على حجز مخلفات السيول ومخلفات المياه العادمة المعالجة بين جذوع الأشجار وبالتالي تقليل الإضرار على الشعاب المرجانية. علماً بأنّ محمية الحسوة تطل جنوباً على خليج عدن وشمالاً على منطقة المنصورة وشرقاً على كالتكس وغرباً على المحطة الكهروحرارية وتتبع إدارياً مديرية البريقة.

وتبلغ مساحة المحمية 185 هكتاراً منها 30 هكتاراً أحواض مائية خاصة بمعالجة المياه العادمة المعالجة.

وتتفاوت أنواع التربة الخاصة بالمحمية فنجد أنّها سلتية رملية إلى طينية في بعض المواقع، وهذا ناتج عن انبساط السيول الموسمية وتكوين هذه الطبقة من التربة خصوصاً عند مرور مياه الوادي الكبير القادمة من دلتا تبن. ويبلغ إجمالي المياه المتدفقة إلى المحمية يومياً بما يقارب 18.000م3 يُستفاد من 25% منها وتجري حالياً وبجهود من المستفيدين وبرنامج الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية التابع للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في كيفية الاستفادة الكاملة من هذه المياه بدلاً عن هدرها في البحر.

التنوع الحيوي في محمية الحسوة الطبيعية

النباتات :

ساعدت طبيعة البيئة في محمية الحسوة على انتشار العديد من النباتات ذات الأهمية البيئية والحيوية والاقتصادية، وأثبتت الدراسات بأنّ منطقة محمية الحسوة الطبيعية يتوافر فيها أكبر غطاء نباتي ملحي مقارنةً بالمناطق الأخرى التي تأثرت بالتوسع العمراني وأدى ذلك إلى انتهاء العديد من النباتات ذات التنوع الوراثي المهم. وعموماً يتواجد أكثر من 23 نوعاً نباتياً في محمية الحسوة تتبع 20 جنساً وتسع عائلات.

الطيور

وجود بيئات نموذجية يضمن لها سلامة بيئات المحمية الطبيعية وعموماً رصد بورتر والصغير في 1996م أكثر من 40 نوعاً من الطيور ورصد بازرعة في مايو 2005م أكثر من 14 نوعاً من الطيور البرية في محمية الحسوة الطبيعية، كما تزور المحمية العديد من الطيور الجوارح المستوطنة والمهاجرة مثل الصقر الباز طويل الساقين والشاهين البحري والصقر الحُر والباشق والنسر الأسمر.

وفي دراسة للدكتور البلم في عام 2005 و2006م رصد أكثر من 200 نوع من الطيور التي تزور المحمية خصوصاً في فصل الشتاء منها العديد من الأنواع المعرضة لخطر الانقراض على مستوى الإقليم نذكر منها :

نورس أبيض العين
طائر ملك العقبان
طائر الرخمة المصرية
أبو منجل محرم

الأحياء البرية :

وأهم الأحياء البرية التي رصدت في محمية الحسوة الطبيعية:

- الثعالب.
- الزواحف.
- الدواجن البرية.
- الأرانب البرية.
- لخفافيش.
- العقارب.
- العديد من الأحياء الدقيقة.
- أنواع مختلفة من الحشرات.

الثروة الحيوانية :

يبلغ إجمالي الثروة الحيوانية التي تستفيد مباشرة من محمية الحسوة الطبيعية بما يقارب 113 رأس بقر، 59 جملاً، 586 ضأناً (ماشية) **ناهيك عن الحيوانات التي يتم تجميع الغذاء لها من المحمية وقرى في المنازل والبالغة أكثر من 100 رأس متنوع من جمال وضأن وحيوانات أخرى.**

الجانب الاقتصادي والاجتماعي :

توفر محمية الحسوة الطبيعية فرص عمل ومصدر رزق لكثير من الأسر التي تعتمد على مخرجات المحمية كمصدر رزق أساسي لمعيشتهم وعموماً يبلغ إجمالي المستفيدين حالياً من محمية الحسوة الطبيعية ما يقارب 200 أسرة، فإذا كان متوسط عدد أفراد الأسرة خمسة أفراد، فإنّ المستفيدين الفعليين ما يقارب 1000 نسمة وتتعدد الأنشطة التي تُمارس في المحمية.

الإجمالي السنوي لدخل المستفيدين من محمية الحسوة الطبيعية :

نظراً لتعدد الأنشطة في محمية الحسوة الطبيعية تبلغ إجمالي الدخل العام السنوي بما يقارب عشرة ملايين ناتجة **عن الزراعة والاحتطاب والرعي وبيع الأغنام وصناعة الخل، وتنفيذ العديد من الصناعات الحرفية المهمة، وهذا الدخل في ازدياد بسبب التدخلات من قبل برنامج الإدارة المستدامة والهيئة العامة لحماية البيئة في كيفية استقلال الموارد الطبيعية وخلق فرص عمل جديدة للمستفيدين تحسن من دخلهم.**

الدعم :

ويضيف الأخ / فيصل ثعلبي حول موضوع الدعم المقدم لحماية هذه المحمية قائلاً :

إلى يومنا هذا لم نتلقى أي دعم من أي جهة كانت من القطاع الخاص باستثناء الدعم الذي يقدمه محافظ محافظة عدن وهو توظيف اثنين من أعضاء الجمعية، إضافة إلى وعده لنا بإدخال الكهرباء والمياه وسفلتة الطريق إلى المحمية، وكذا ما وعدنا به مدير الأمن في المحافظة وهو توفير خيل في المحمية لغرض السياحة البيئية وبهذه المناسبة نوجه الشكر للأخ المحافظ ومدير الأمن على اتصالاتهم الدائمة بنا، وكذا تذليلهم الصعوبات كافة التي نواجهها.

الرياح تنقل أتربة بركانية خطيرة !

المياه تتأثر وتؤثر على الإنسان على المدى البعيد !

الحقيقة وأنا أفكر في كتابة الموضوع الأسبوعي لصفحة البيئة والمياه كنتُ أقوم بزيارة للزميل / محمد الصانع – مدير فرع مؤسسة الجمهورية للصحافة والطباعة والنشر بعدن .. وتحدثنا عن البناء الذي طال جبل التعكر وجبل حديد.. وما يجري فيهما من نحن وحفر عشوائي لم يقم أحد من قبل.. فأشار إلى قضية مهمة هي أنّ الحفر والنحت في هذه الجبال البركانية قد أثار الرعب وذلك من خلال أنّ هذه الجبال قد هُمدت براكينها منذ آلاف السنين، لكن الحفر والبناء اليوم يشكلان خطراً على البيئة، إذ أنّ التربة الناعمة جداً الناتجة عن أعمال الحفر والبناء بالمكائن والشيولات والحفارات الضخمة تنقلها الرياح وتسبب أمراض عديدة بسبب استنشاق هذه الأتربة عبر الهواء وهي أتربة مليئة بمكوّنات البراكين السامة.. التي يعرفها الجيولوجيون أكثر منّا.

نعمان الحكيم

أقول هذه فكرة لأستاذ صحافي، مثقف، يحب عدن واليمن، يحب الناس ويخاف على صحتهم، لذلك له الشكر والثناء على تنبيهنا إلى هكذا موضوع مهم ومثير، ومطلوب التعليق عليه وكشف أخطاره من قبل المتخصصين في بلادنا.. كشفهُ عملياً، لا لمجرد الرد وكفى!

والحقيقة أنني وظفت الفكرة سريعاً لصالح مقالي الأسبوعي، بعد أن كنت طلبت إلى المبدع الخلوق / عبدالسلام هائل شرف أن يكتب عن الموضوع، لكن (الأنانية)، دفعتني إلى استثمار الفكرة سريعاً ومعذرة للزميل عبدالسلام.. وبإمكانه أن يتعمق في الموضوع باستطلاع يكشف حقائق علمية تكون إضافة مهمة إلى سجل هذه الصحيفة اليومية الرائدة!

وبإضافة معلومة أخرى.. نقول إنّ خزانات وأنابيب ترقد على هذه الجبال، ولربما تتعرض لـ (الرذاذ) والسلطة المحلية ندعوهم فيها إلى تحمل مسؤولياتهم كاملة وألا يفرطوا في قضايا الناس والمجتمع، لأنّ تلك أمانة عليهم أداؤها وسيحاسبون عليها يوم القيامة.. كما لن يفلت من عقاب الله سبحانه وتعالى من فلت من عقاب الدنيا، في هذا العصر الذي هو عصر العلم والثورة العلمية التي اخترقت مجاهل الفضاء الكوني.. وهو ما يدعونا إلى أنّ نكون أكثر ارتباطاً بالضمير والخوف من الله، ثمّ مواكبة العصرنة والتطور والعمل بما ينفع الناس والوطن معاً.

والله الموفق

اجعلوا النظافة شعاراً لكم

صندوق النظافة وتحسين المدينة /عدن